على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله مما نسبوه
اليها فقال كما في الشهادات أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها
كثير بصيغة التذكير للكل على ارادة الجنس وانما قال ذلك لما راى عند النبي
صلى الله عليه وسلم من الغم والقلق لاجل ذلك وسل الجارية بريرة
تصدقك بالجزم على الجزا اي ان اردت تعجيل الراحة فطلقها وان اردت
خلاف ذلك فابحث عن حقيقة الامر فدعا صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال لها هل رايت من شي يريبك بفتح اوله تعني من جنس ما قيل
فيها قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
ولابي ذر عن الكشميهني فتنام عن عجين أهلها لان الحديث السن
يغلب عليه النوم ويكثر عليه فتاتي الداجن بالدال المهملة والجيم
الشاة التي تالف البيوت فتاكله فقام صلى الله عليه وسلم على المنبر
خطيبا فقال يا معشر المسلمين من يعذرني بكسر الذال المعجمة من
يقوم بعذري ان كافاته على قبيح فعله ولا يلومني من رجل اذاه في
اهلي والله ما علمت على ولابي ذر عن الكشميهني في اهلي الا خيرا فذكر
براءة عايشة رضي الله عنها وهذا الحديث سبق باطول من هذا في
مواضع في الشهادات والتفسير والايمان والنذور وغيرها وقال
ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام هو ابن عروة قال المولف
حدثني بالافراد ولابي ذر وحدثني بالواو محمد بن حرب النشاي
بالنون والشين المعجمة الخفيفة قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا
الغساني بغين معجمة مفتوحة وسين مهملة مشددة وبعد الالف
نون وفي اصل ابي ذر كما ذكره في حاشية الفرع كاصله الغساني بالعين
المهملة والشين المعجمة وصحح عليه وكتب لنسخة الغشاني بالغين المعجمة

والسين

ان صح

التهم صح

والسين المهملة قال الحافظ ابن حجر والذي بالعين المهملة ثم المعجمة تصحيف
شنيع عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
تعالى واثنى عليه بما هو اهله وقال ما تشيرون علي بتشديد اليا في قوم
يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة بن الزبير
بالسند السابق انه قال لما أخبرت عايشة بضم الهمزة مبنيا للمفعول
وسكون الفوقية بالامر الذي قاله اهل الافك قالت يا رسول الله اتاذن
لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من
الانصار هو ابو ايوب خالد الانصاري كما عند ابن اسحق واخرجه الحاكم من طريقه
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم وسبح تعجبا ممن يقول ذلك فهو تنزيه لله تعالى ان يكون حرم نبيه
فاجرة وقوله وقال ابو اسامة هو تعليق وقوله وحدثني محمد
ابن حرب طريق موصول والله اعلم هذا اخر كتاب الاعتصام
بخبر سادس عشر ربيع الاول ولما فرغ المولف من مسايل اصول
الفقه في مسايل اصول الكلام وما يتعلق به وبه ختم الكتاب
وكان الاولى تقديم اصول الكلام لانها الاصل والاساس والكل مبني
عليه لكنه من باب الترقي ارادة لختم الكتاب بالاشرف فقال
بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة
لابي ذر وسقطت لغيره كتاب التوحيد
هو مصدر وحد يوحد ومعنى وحدت الله اعتقدته منفردا
بذاته وصفاته لا نظير له ولا شبيه وقال الجنيد التوحيد
افراد القدم من الحدث وهو بمعنى الحدوث والحدوث يقال للحدوث
الذاتي وهو كون الشي مسبوقا بغيره والزماني وهو كون الشي مسبوقا

تعالى صح

٩١٦ ... صح

شرع صح

التوحيد

Copyright © King Saud University